

الفائق في غريب الحديث

- ابن عبد العزيز C كان يَسْمُرُ مع جُلَسَائِهِ فكاد السُّرَّاج يَخْمُدُ فقام فأصلح الشَّعِيلَةَ وقال : قمتُ وأنا عُمُر ورجعت وأنا عمر .

شعل هي الفِتِيلَةُ المُشْعَلَةُ . عطاء C تعالى يُشْعَثُ مِنْ سَدَا الْحَرَمِ ما لم يُقَطَّعَ أصلاً .

شعث أى يأخذ مِنْ هذا النبت ما يُصَيِّرُهُ به أشعث ولا يستأصله ؟ من سَدَا : هو المفعول به . وما لم يُقَطَّعَ : ظَرَفُ أى يُشْعَثُ به ما لم يقطع أصله . مسروق C تعالى إن رجلا من الشُّعُوبِ أسلم فكانت تؤخذ منه الجِزْيَةُ .

شعب قال أبو عُبَيْدَةَ : الشُّعُوبُ هاهنا العجم . ووجَّهُهُ أن الشُّعُوبَ ما تَشَعَّبَ منه قبائلُ العرب أو العجم فخص بأحد المتناولين ويجوز أن يراد به جمع الشُّعُوبِ كقولهم : اليهود والمجوس فى جمع اليهودى والمجوسى . والشُّعُوبِ : الذى يُصَغَّرُ شأنَ العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم . بِشَعَفَتَيْنِ فى بر . أشعرنها فى حق . مَشْعُوفٌ فى فت . شَعْفَةٌ فى هى . شعاعا فى وج . الأشعر فى قش . شَعُوبٌ فى كس وفى جب . الشعث فى عم . شعبٌ فى لب . مشاعرٌ كم فى أد . شععتها فى سخ . شعبها فى زف . أُشعر فى خض . وفى عف . وقد تَشَعَّشَعَ فى عق . شعثنا فى لم . الشين مع الغين عمر رضى الله تعالى عنه أتاه رجلٌ من بنى تميم فشكا إليه الحاجةَ فما رَهَ فرجع إلى أهله فقال بعد حول : لألمنَّ - بَعْمَر . فانطلق حتى إذا كان بوادى كذا وكان شاعى السِّنِّ قال : ما أرى عُمُر إلا سيعرفنى بِسِنِّى هذه الشَّاعِيَةُ فأخذَ وَتَرَ قَوْسَهُ فَأَعْلَقَهُ بِسِنِّهِ فلم يزل يعالجها حتى قلبها ثم أتى عُمُر فعرفه عمر وقال : أنشدك الله ! أقولتَ كذا وفعلتَ كذا ؟ قال : نعم . وفى حديث كعب C تعالى : إنه قال له محمد بن أبى حُدَيْفَةَ وهما فى سَفَرِيْنَةَ